

دور جودة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي السوداني "دراسة ميدانية على بنك التضامن الإسلامي"

د. محمد حسن عبد الجليل
د. آدم محمد أحمد عمر
المملكة العربية السعودية / السودان

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور محددات جودة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي السوداني. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية. استنتجت الدراسة إن جودة المراجعة الداخلية تساهم في استقلالية المراجع الداخلي مما يزيد من عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي. أوصت الدراسة بضرورة وضع إطار شامل ومحدد ومنهجي لمراجعة إدارة المخاطر من حيث كيفية المراجعة، والمؤهلات الواجب توافرها في المراجع الداخلي للقيام بعملية المراجعة. الكلمات المفتاحية: جودة المراجعة الداخلية، إدارة المخاطر.

Abstract

This study aimed to identify the role of internal audit quality determinants in risk management in the Sudanese banking sector. The study used both the analytical descriptive approach and the case study approach. The study was found that the quality of the internal audit contributes to the independence of the internal auditor, which increases the risk management process in the banking sector. The study recommended the need to develop a comprehensive, specific and systematic framework to review the risk management in terms of how to review and the qualifications required in the internal auditor to carry out the audit.

Key words: Internal Audit Quality. Risk Management.

المحور الأول الإطار العام للدراسة

أولاً- مقدمة الدراسة:

تشهد المراجعة الداخلية تطورات متلاحقة في الوقت الراهن بفعل العديد من المتغيرات المستجدة في بيئة الأعمال، الأمر الذي أدى إلى انتقال المراجعة الداخلية من مجرد كونها نشاط تقييمي مستقل إلى نشاط استشاري تكميلي يضيف قيمة للمنشأة. وقد صاحب تطور المراجعة الداخلية على هذا النحو العديد من المخاطر والتحديات والتحديات التي تواجه منظمات الأعمال، وأصبحت عملية الرقابة التقليدية غير كافية لمواجهة هذه المخاطر والسيطرة عليها، فظهر الاهتمام بالمراجعة الداخلية وجودتها (هيكل، 2012م). بالتالي فإن الدراسة تُبين دور جودة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر المصرفية.

ثانياً- مشكلة الدراسة:

باستقراء عدد من الدراسات السابقة كدراسة (مبارك، 2010م)، التي ركزت على العلاقة بين العوامل المؤثرة على مستوى جودة أنشطة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح، ودراسة (الورداني، 2012م)، ركزت على بيان أهمية منهج المراجعة على أساس المخاطر ووضع إطار مقترح لتحديد الدور المطلوب من المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، ودراسة (درغام وعبد الله، 2013م)، التي اهتمت بمنهج Six Sigma

ودوره في تحسين أداء المصارف من خلال ضبط جودة التدقيق الداخلي، ودراسة (عطية، 2014م) التي اهتمت بمعرفة مدى تأثير جودة وظيفة المراجعة الداخلية على نطاق عمل المراجع الخارجي لأعمال المراجعة الضريبية، ودراسة (علي، 2015م) التي اهتمت بقياس أثر بدائل الإسناد الخارجي لأنشطة المراجعة الداخلية على جودة المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية، ودراسة (علي، 2016م) ركزت على جودة المراجعة الداخلية وتحديد مدى تأثير العوامل المرتبطة بالمراجعين الداخليين في التعليم والخبرة والكفاءة المهنية والعلمية على فعالية الرقابة الداخلية، ودراسة (الحسن، 2016م)، اهتمت بالعوامل المؤثرة على فعالية إدارة المراجعة الداخلية كمتغير مستقل على الحد من مخاطر التشغيل المصرفي لمعرفة مدى استقلالية إدارة المراجعة الداخلية في المصارف التجارية السودانية، ودراسة (Gros, 2016) ركزت على جودة وظائف المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية. يُلاحظ الباحثان أن أغلبية الدراسات أكدت على أهمية وجود إدارة مراجعة داخلية ومدى ارتباطها بالمخاطر المصرفية إلا أن المراجعة الداخلية حتى تؤدي دورها بفاعلية لا بد أن تتصف بالجودة من خلال توفر خصائص محددة لذلك. فإن مشكلة الدراسة تتمثل في أنه بالرغم من وجود إدارات للمراجعة الداخلية في المصارف "إلا أن ارتفاع درجة المخاطر يتطلب توفر خصائص محددة في المراجعة الداخلية تُسهم في التحكم في هذه المخاطر. ويُمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما مدى مساهمة التخطيط لعملية المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني؟
2. إلى أي مدى يمكن أن تؤثر الكفاءة المهنية لأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي السوداني؟

3. كيف يمكن لموضوعية المراجعة الداخلية أن تساهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني؟

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بيان مدى مساهمة التخطيط لأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمصارف السودانية.
2. تحليل دور الكفاءة المهنية لأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمصارف السودانية.
3. بيان دور موضوعية المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي في السودان.

رابعاً- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية العلمية: الدور العلمي الذي يمكن أن تقدمه في رفد المكتبات الأكاديمية وبيان وتحديد محددات المراجعة الداخلية ودورها في الحد من مخاطر التشغيل المالي بالقطاع المصرفي السوداني.

الأهمية العملية: تعزيز نقاط القوة من حيث تعاضم الأدوار الحديثة للمراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، وإمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيق وتطوير وظيفة أداء المراجعة الداخلية في تقييم إدارة المخاطر الأمر الذي يسهم في تنمية الاقتصاد السوداني.

خامساً- فرضيات الدراسة:

تختبر الدراسة الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لعملية المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الكفاءة المهنية لأداء وظيفة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موضوعية المراجع الداخلي وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني.

سادساً- منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي باعتباره الأكثر توافقاً مع أهداف الدراسة الميدانية وإجراءاتها، ويقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويسهم في وصفها وصفاً دقيقاً يوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.

سابعاً- الدراسات السابقة:

1. **دراسة (مبارك، 2010م):** هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين العوامل المؤثرة على مستوى جودة أنشطة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح، استنتجت الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية ذات تأثير معنوي بين جودة المراجعة الداخلية وإدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية، بجانب أن حجم عمل المراجعة الداخلية المرتبط بإعداد وعرض التقارير المالية هو المتغير الوحيد الذي له تأثير معنوي على الأرباح.
2. **دراسة (هيكل، 2012م):** هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين جودة الأداء المهني للمراجع الداخلي والتمكين، والكشف عن العلاقة بين جودة الأداء المهني للمراجع الداخلي وموضوعية المراجعة الداخلية. استنتجت الدراسة أن هنالك مستوى عالٍ من موضوعية المراجعة الداخلية، وجاء موضوعية أفراد المراجعة بالمرتبة الأولى، وذلك يتفق مع توجه العاملين نحو أهمية استقلالية أفراد المراجعة الداخلية، وأن هذا التوجه نابع من تعلق العاملين بشركتهم وإجادتهم لوظائفهم.
3. **دراسة (الورداني، 2012م):** هدفت الدراسة إلى بيان أهمية منهج المراجعة على أساس المخاطر بجانب وضع إطار مقترح لتحديد الدور المطلوب بالمراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، استنتجت الدراسة أن المراجعة الداخلية تعتبر نشاطاً مضيفاً للقيمة يساعد المنظمة في تحقيق أهدافها من خلال قيامها بتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة وحوكمة الشركات.
4. **دراسة (درغام وعبد الله، 2013م):** هدفت إلى التعرف على منهج Six Sigma ودوره في تحسين أداء المصارف من خلال ضبط جودة التدقيق وتقليل العيوب، وتوصلت الدراسة أن المصارف العاملة في قطاع غزة تلتزم بمعايير منهج Six Sigma (دعم القيادة العليا، التغذية العكسية والقياس، التحسين المستمر، العمليات والأنظمة، الموارد المباشرة) بدرجة كبيرة.
5. **دراسة (دراسة مليجي، 2014م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة البنوك التجارية السعودية لعمليات إدارة الأرباح، استنتجت الدراسة أن جودة أنشطة المراجعة الداخلية وفعاليتها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها تعتمد على توافر عدة محددات من أهمها مستوى التعليمي والمهني للمراجع الداخلي وخبرته بطبيعة عمل المنشأة والتدريب المستمر.
6. **دراسة (عطية، 2014م):** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير جودة وظيفة المراجعة الداخلية على نطاق عمل المراجع الخارجي لأعمال المراجعة الضريبية، استنتجت الدراسة أنه لا غنى عن قيام المراجع الخارجي بالاعتماد على عمل وظيفة المراجعة الداخلية لكي تستطیع التوجيهات المالية للمراجعين أن تقدم أداء مهني عالي الجودة يتسم بالموضوعية والاستقلالية، ويتفق مع معايير المراجعة المتعارف عليها وقواعد وأداب وسلوك المهنة.
7. **دراسة (علي، 2015م):** هدفت الدراسة إلى قياس أثر بدائل الإسناد الخارجي لأنشطة المراجعة الداخلية على جودة المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية. توصلت الدراسة إلى أن جودة المراجعة الداخلية تعني قيام إدارة المراجعة الداخلية بتنفيذ نشاطاتها المهنية وفقاً للمتطلبات المهنية وبشكل يساهم في إضافة قيمة حقيقية للوحدة الاقتصادية.
8. **دراسة (علي، 2016م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة المراجعة الداخلية وفاعلية الرقابة الداخلية وتحديد مدى تأثير العوامل المرتبطة بالمراجعين الداخليين في التعليم والخبرة والكفاءة المهنية والعلمية على فعالية الرقابة الداخلية، استنتجت الدراسة أن هنالك علاقة بين وجود نظام للرقابة وجودة وفاعلية الرقابة الداخلية بالمصارف السودانية.

9. **دراسة (Lawrence, 2016):** تناولت الدراسة جودة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية ودورها في الحياة والمنافسة، استنتجت الدراسة أنه وفي ضوء الاهتمام المتزايد على جودة وظائف المراجعة الداخلية، وحدودية الأدلة و الأحداث التي تؤثر في جودة المراجعة الداخلية قد تم اختيار عينات من أنظمة وظائف المراجعة الداخلية وبمقارنة النتائج تبين أن الاستقلالية والحياد أهم وسائل تحسين مستوى فهم وتطبيق أدلة المراجعة الداخلية على مدى مصداقية القوائم المالية.
10. **دراسة (Gros, 2016):** تناولت الدراسة جودة وظائف المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية، استنتجت الدراسة أن هنالك علاقة إيجابية بين جودة وظائف المراجعة الداخلية ممثلة في جودة التقارير المالية وكفاءة وفعالية نظم المراجعة الداخلية.
11. **دراسة، (الحسن، 2016م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على فعالية إدارة المراجعة الداخلية كمتغير مستقل على الحد من مخاطر التشغيل المصرفي لمعرفة مدى استقلالية إدارة المراجعة الداخلية في المصارف التجارية السودانية. توصلت الدراسة إلى أن تبعية إدارة المراجعة الداخلية في المصارف السودانية للمدير العام أثر سلباً على التزام المصرف بالأسس واللوائح المصرفية، وأن ضعف الاهتمام بالتأهيل العلمي لموظفي إدارة المراجعة الداخلية أضعف فعالية تقرير المراجعة الداخلية، وتنوع تخصصات موظفي إدارة المراجعة الداخلية ساعد على تفادي المخاطر المصرفية.
12. **دراسة (Teoh, 2017):** هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء الاستراتيجي للشركات الماليزية بالتطبيق على الأداء في المؤسسات أو الشركات الماليزية والدور الحديث للاستراتيجيات ودورها في تطوير جودة وظائف المراجعة الداخلية، استنتجت الدراسة أن تطور المخاطر التي تواجه الإدارة والمشاريع لتحل محل المخاطر التي تواجه الإدارة على حدة كما أن هنالك مخاطر ارتبطت بالفوائد أو الأرباح التي يمكن أن يحققها المشروع تلقائياً.
13. **دراسة (النافعابي، 2017م):** هدفت الدراسة إلى وجود أقسام مراجعة داخلية قوية وفعالة وذات جودة عالية تساعد في تقييم إدارة المخاطر وتحسين فعالية الحوكمة والشفافية وتقليل أو منع الاختلاس والفساد المالي والإداري في البنوك التجارية في السودان مما يؤدي إلى المحافظة على أصول وموارد هذه البنوك، استنتجت الدراسة أن نسبة 30% من عينة البحث أما أنهم لم يحصلوا على أية مواد تدريبية أو أنهم حصلوا على مادة واحدة فقط بالرغم من البنوك التجارية لها المقدرة الكافية لعقد دورات تدريبية لمنسوبيها.

تعقيب الباحثان على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة، يخلص الباحثان الى أن:
1. هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات السابقة في تناولها للعوامل المؤثرة على جودة المراجعة الداخلية كدراسة (مبارك، 2010، ودراسة على، 2016 ودراسة الحسن، 2016).
 2. الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أن كثير من تلك الدراسات السابقة تناولت الموضوع من جوانب مختلفة، مثل العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وممارسة إدارة الأرباح ، ومدى تأثير جودة المراجعة الداخلية على نطاق عمل المراجع الخارجي، العلاقة بين جودتها وفاعلية الرقابة الداخلية، وجودتها والتقارير المالية وغيرها.
 3. تلك الدراسات تمثل قاعدة معرفية جيدة تنطلق منها الدراسة الحالية، والتي تسعى الى تغطية ما لم تغطيه الدراسات السابقة، وهو محددات جودة المراجعة الداخلية ودورها في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي السوداني.

المحور الثاني الإطار النظري للدراسة

أولاً- مفهوم جودة المراجعة الداخلية:

عُرفت المراجعة الداخلية بأنها نشاط مستقل وموضوعي يقدم تأكيدات وخدمات استشارية بغرض إضافة قيمة وتحسين عمليات المنشأة، يساعد المنشأة على تحقيق أهدافها من خلال إتباع أسلوب منهجي منظم لتقييم وتحسين فعالية عمليات حوكمة الشركات وإدارة المخاطر والرقابة (جبر، 2014م). أما جودة المراجعة فُعرفت بأنها اتساع مجال المراجعة الداخلية ليشمل الإجراءات اللازمة لتقييم إدارة مخاطر النشاط بالمنشأة مما يوفر للمراجع الداخلي رؤية لتقديم التوصيات بتبني إجراءات رقابية جديدة أو حذف إجراءات رقابية متقدمة أصبحت غير فعالة بمرور الوقت (عبد الفتاح، 2008م) وكذلك عرفت بأنها مراجعة داخلية موجهة نحو المستقبل وتمثل التطور الطبيعي للمراجعة الداخلية في إطار التوجه نحو الاستفادة منها كأداة تسهم بفعالية في الحد من الإخفاقات التي تتعرض لها منشآت الأعمال (عيسى، 2009م)، وعُرفت بأنها الوسائل والإجراءات لتنفيذ عملية المراجعة بدرجة عالية من الجودة (هيكل، 2012م).

يستطيع الباحثان أن يعرفا جودة المراجعة الداخلية بأنها توسيع دور المراجعة الداخلية ليشمل تقييمها للمخاطر المتوقع أن يتعرض لها المصرف والتقرير عنها للإدارة ليتم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع هذه المخاطر وتجنب التعرض للآثار المترتبة على وقوعها.

ثانياً- محددات الجودة المرتبطة بفريق المراجعة الداخلية:

تتمثل محددات جودة المراجعة الداخلية المرتبطة بفريق المراجعة الداخلية فيما يلي:

1. **التخطيط لعملية المراجعة الداخلية:** يُعدُّ التخطيط الجيد من أهم المؤشرات التي تُسهم في تحقيق جودة المراجعة الداخلية، وربطها بأهداف المنشأة (مبارك، 2011م: 184)؛ فكلما كان التخطيط جيداً لمهام المراجعة، كان نطاق العمل معقولاً، ويُسهم ذلك في الحصول على دليل للحكم على عمل المراجعين الداخليين. حددت المادة (7) من لائحة المراجعة الداخلية بالمملكة العربية السعودية أنه على مدير الوحدة وضع خطه سنوية للمراجعة الداخلية يعتمدها المسئول الأول، وللمدير صلاحية تعديل الخطة متى ما رأى ذلك وفقاً لمهام إدارة المراجعة الداخلية (المادة 10، لائحة المراجعة الداخلية). لذلك تعتمد جودة المراجعة الداخلية على كفاءة التخطيط لعملية المراجعة الداخلية في ضوء أهداف المنشأة (عبد الفتاح، 2015م).

2. **الكفاءة المهنية:** أشار معهد المراجعين الداخليين الأمريكي في العام 2005م إلى أنه من المفترض أن يتوافر لدى المراجعين الداخليين المعرفة والمهارات والمقدرة المهنية لإنجاز مسؤولياتهم. فالدور الجديد للمراجعين الداخليين سوف يتطلب خبرة ذاتية تعتمد على كفاءة فنية وفهم متعمق للمخاطر، وأن نقص الكفاءة الفنية قد يكون له عواقب وخيمة على وظيفة المراجعة الداخلية. ووفقاً لما أشارت إليه دراسات سابقة أن الكفاءة المهنية، للمراجع الداخلي تتوقف على عدة عوامل هي: التأهيل العلمي للمراجعين الداخليين والتدريب والمعرفة بعمليات الشركة (علي، 2010م)، كما يجب أن تقوم إدارة المنشأة بتوفير تأهيل مناسب لفريق المراجعة الداخلية بتنظيم الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة لإكسابهم المهارات والأساليب اللازمة لتقييم فعالية إدارة مخاطر النشاط، وزيادة قدراتهم على تقييم مخاطر النشاط، وطرق التعامل معها، كما لا بد من أن يتوافر لدى المراجع الداخلي التفكير التحليلي الانتقادي ومهارات الاتصال، وتتمثل المعرفة بعمليات الشركة في التحليل الاستراتيجي، وتقييم عمليات المنظمة، وذلك لتقديم تأكيد أو ضمان عن عمليات إدارة المخاطر، وتقييم عمليات إدارة المخاطر (خميس، 2012م).

3. **الموضوعية:** يقصد بالموضوعية تمتع قسم المراجعة الداخلية بحرية كاملة في ممارسة مهامه دون خوف أو حرج من المستويات الإدارية العليا وبدون تحيز وتحدرد درجة موضوعية المراجعة الداخلية في أي شركة بناء على معيارين الاستقلال التنظيمي وعدم القيام بأعمال تنفيذية (مبارك، 2010). فالموضوعية تعنى ألا يبني المراجع الداخلي أحكامه المهنية متأثراً بالآخرين، وهذا يعني الارتباط التام

بين مفهومي الاستقلالية والموضوعية. فالاستقلالية تعتمد على معيار (مقياس) الموضوعية والتي تعتبر أمر هام بالنسبة للمراجع الداخلي (الخطيب، 2012م).

يرى الباحثان أن بُعد التطور المهني المستمر هو جوهر جودة الأداء المهني للمراجع الداخلي وأن مفهوم الكفاءة والموضوعية يرتبطان به ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن بأي حال من الأحوال ذكر جودة الأداء المهني دون التطرق للتطور المهني المستمر، لأنه هو الذي يحدد بشكل رئيس الكفاءة والعناية المهنية.

ثالثاً- مفهوم إدارة المخاطر:

عُرفت المخاطر بأنها حالة عدم التأكد من حدوث حدث معين والذي يكون له تأثيرات على تحقيق الأهداف، حيث ترتبط المخاطر باحتمال حدوث حدث ما، له مردود ايجابي (فرص النجاح) أو مردود سلبي بما يعني تهديدات النجاح (التأثيرات السلبية) التي تعوق دون تحقق الأهداف (Spencer, 2003).

أما إدارة المخاطر فهي إدارة يتم تفعيلها بواسطة مجلس الإدارة وباقي العاملين في المنشأة من خلال وضعها كاستراتيجية داخل المنشأة، ومصممة لتحديد الأحداث التي يمكن أن تؤثر على المنشأة، ثم إدارة المخاطر بغرض توفير تأكيد بأن هذه المخاطر في الحدود التي تقبلها المنشأة وأنها غير مؤثرة على أهداف المنشأة (الجندي، 2008م).

رابعاً- أهمية إدارة المخاطر:

تظهر أهمية إدارة المخاطر في الفوائد التي تعود على المنشأة من عملية إدارة المخاطر (غالي، 2012م):

1. المساهمة في تحقيق أهداف المنشأة وإعطاء رؤية أفضل للمستقبل في ضوء الاستراتيجية الموضوعية.
2. المساهمة في تحسين فعالية استخدام المنشأة لمواردها المادية والمالية.
3. إدراك سريع للفرص الجديدة المتاحة وحسن استغلالها.
4. مساعدة الإدارة في التعرف على المخاطر وتحديدتها وكيفية مواجهتها.
5. دعم التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي وعمليات اتخاذ القرار.
6. تحسين عملية فهم وإدراك المخاطر الرئيسية وإعطاء رؤية أفضل للمستقبل مما يدعم عمليات التحسين المستمر.

المحور الثالث الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية: أولاً- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في بنك التضامن الإسلامي بالخرطوم، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها قسدية من العاملين في إدارات المخاطر والمراجعة الداخلية، حيث تم توزيع عدد 50 (استبانة على المستهدفين وكانت الاستجابة كاملة، أي نسبة الاستبانة المُستردة بلغت (100%).

ثانياً- الصدق والثبات:

تم عرض الاستبانة على (5) من الأكاديميين المختصين من أجل تحسين صدقها والتحقق من صلاحيتها ووضوح وسلامة عباراتها، وأخذ في الاعتبار مقترحاتهم واعيد صياغة العبارات، أما الثبات من خلال إيجاد معامل ألفا كرونباخ كما في الجدول التالي:

جدول (1) معامل الصدق والثبات لعبارات الاستبيان

العبارات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	الصدق
جميع العبارات	21	%96	%98

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2018م

يوضح الجدول (1) أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل عبارات الاستبيان %96 وهو مرتفع وموجب الإشارة لعبارات الاستبيان، فإن زيادة قيمة معامل كرونباخ ألفا تعني زيادة مصداقية البيانات أي أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

ثالثاً- تحليل البيانات الشخصية

تتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة على: المؤهل الدراسي(العلمي)، المستوى الإداري وسنوات الخبرة. والجدول التالية توضح نسب التحليل:

الجدول رقم (2)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق للخصائص الشخصية

الخاصية	البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	34	68%
	ماجستير	9	18%
	دكتوراه	7	14%
	المجموع	50	100%
المستوى الإداري	التنفيذي	3	6%
	الوسطي	34	68%
	العليا	13	26%
	المجموع	50	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنة	14	54%
	5 و أقل من 10	13	
	10 و أقل من- 15 سنة	14	28%
	15 فأكثر	9	18%
	المجموع	50	100%

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من الجدول (2) ما يلي:

1. أن أغلب أفراد العينة كانوا من حملة البكالوريوس بلغ عددهم 34 بنسبة 68%، أما حملة الماجستير عددهم 9 بنسبة 18%، وحملة الدكتوراه عددهم 7، بنسبة 14%. يُستنتج من ذلك أن جميع أفراد عينة الدراسة مؤهلين علمياً ولهم الدراية الكافية بمصطلحات البحث، مما يكسب البحث القوة في الحجة والاعتماد على المنهج العلمي والتخصص الدقيق.
2. أن أغلب أفراد العينة يشغلون وظائف في الإدارة الوسطى حيث بلغ عددهم 34 بنسبة 68%، ويليهم أفراد وظائف الإدارة العليا عددهم 13 بنسبة 26%، ثم الإدارة التنفيذية حيث بلغ عددهم 3 بنسبة 6% من أفراد العينة الكلية. يُستنتج من ذلك أن كل أفراد العينة لهم علاقة من خلال وظائفهم بموضوع الدراسة.
3. أن أغلب أفراد العينة خبرتهم أكثر من 5 سنوات حيث بلغ عددهم 36، بنسبة 72% أما الذين خبرتهم تقل عن 5 سنوات فعددهم 14 بنسبة 28%، وهذا يشير إلى أن بيانات ومخرجات البحث تعتمد على الخبرات الكافية في مجال التخصص.

رابعاً- الإحصاء الوصفي لعبارات فرضيات الدراسة:

1. الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لعملية المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني.

الجدول (3): التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات الفرضية الأولى

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
شمولية خطة للمراجعة لكافة الأنشطة يمنع من حدوث مخاطر.	58	29	36	18	4	2	2	0	
تعتبر خطة المراجع الداخلية أداة لتحديد المخاطر المتوقع أن يتعرض لها المصرف.	48	24	44	22	6	3	2	0	

0	0	0	0	6	3	36	18	58	29	3 توفر خطة المراجع الداخلية إجراءات رقابية متقدمة تُسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.
0	0	0	0	8	4	40	20	52	26	تفصح خطة المراجع الداخلية كيفية الحد من، التي قد يتعرض لها المصرف.
2	1	4	2	2	1	28	14	64	32	تساهم خطة المراجع الداخلية في موضوعية تقارير المراجعة الداخلية وفقاً لموجهات الخطة
0	0	10	5	10	5	30	15	50	25	تتطلب خطة المراجع الداخلية خبرة ذاتية تعتمد على كفاءة فنية وفهم عميق لإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.
0	0	2	1	10	5	36	18	52	26	يتطلب وضع خطة المراجع الداخلية التفكير التحليلي الانتقادي للمراجع مما يسهم في إدارة المخاطر.

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

يُلاحظ الباحثان من خلال الجدول رقم (3) ما يلي:

أ. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الأولى حيث نسبتهم (58%)، والموافقون نسبتهم (36%)، أما أفراد العينة المحايدون فنسبتهم (4%)، بينما أفراد العينة الذين لا يوافقون فنسبتهم (2%). أي ان 94% موافقون.

ب. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الثانية حيث بلغت نسبتهم (48%)، والموافقون نسبتهم (44%)، أما أفراد العينة المحايدون نسبتهم (6%)، والذين لا يوافقون نسبتهم (2%).

ج. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الثالثة حيث بلغت نسبتهم (58%)، والموافقون من أفراد العينة نسبتهم (36%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد نسبتهم (6%).

د. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الرابعة حيث بلغت نسبتهم (52%)، أما الموافقون نسبتهم (40%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (8%).

هـ. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الخامسة حيث بلغت نسبتهم (64%)، والموافقون نسبتهم (28%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (2%)، والذين لا يوافقون نسبتهم (4%)، بينما الذين لا يوافقون نسبتهم (2%).

و. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السادسة حيث بلغت نسبتهم (50%)، والموافقون نسبتهم (30%)، إما أفراد العينة المحايدون والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (10%).

ز. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السابعة بلغت نسبتهم (52%)، والموافقون نسبتهم (36%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (10%)، بينما الذين لا يوافقون نسبتهم (2%).

2. **الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الكفاءة المهنية لأداء وظيفة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالمصارف السودانية.

الجدول (4): التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات الفرضية الثانية

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تعمل جودة المراجعة الداخلية على تأهيل فريق المراجعة الداخلية مما يسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي	50	14	28	7	14	3	6	1	2	
توفر جودة المراجعة الداخلية المعرفة لفريق المراجعة الداخلية	60	18	36	2	4					

0	0	0	0						مما يزيد من إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.
0	0	2	1	4	2	48	24	46	23
0	0	0	0	8	4	26	13	66	33
0	0	2	1	10	5	32	16	56	28
0	0	0	0	10	5	42	21	48	24
2	1	0	0	4	2	22	11	72	36

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

يُلاحظ الباحثان من خلال الجدول رقم (4) ما يلي:

- أ. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الأولى حيث نسبتهم (52.3%)، أما الموافون فنسبتهم (28%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (14%)، بينما أفراد العينة الذين لا يوافقون نسبتهم (6%)، بينما أفراد العينة الذين لا يوافقون بشدة نسبتهم (2%) .
- ب. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الثانية حيث نسبتهم (60%) أما الموافون فنسبتهم (36%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (4%) .
- ج. إن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثالثة نسبتهم (48%) والموافون بشدة نسبتهم (46%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد نسبتهم (4%)، بينما أفراد العينة الذين لا يوافقون فقد نسبتهم (2%) .
- د. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الرابعة حيث بلغت نسبتهم (66%)، أما الموافون فنسبتهم (26%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (8%) .
- هـ. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الخامسة حيث بلغت نسبتهم (56%)، وبلغت نسبة الموافقين (32%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (10%)، بينما بلغت نسبة أفراد العينة الذين لا يوافقون (2%) .
- و. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السادسة حيث بلغت نسبتهم (48%)، أما الموافون فقد نسبتهم (42%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (10%) .
- ز. إن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السابعة حيث بلغت نسبتهم (72%)، وكذلك والموافون فقد نسبتهم (22%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (4%)، بينما أفراد العينة الذين لا يوافقون بشدة فنسبتهم (2%) .

3. الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موضوعية المراجع الداخلي وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني.

الجدول (5): التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات الفرضية الثالثة

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0	0	2	1	16	8	30	15	52	26	تعمل جودة المراجعة الداخلية بحرية في ممارسة المهام دون خوف من الإدارة العليا.

0	0	0	0	2	1	42	21	56	28	تعمل جودة المراجعة الداخلية علي توجيه تقارير مراجعة داخلية مستقلة مما يسهم في تقليل المخاطر في القطاع المصرفي.
0	0	6	3	8	4	32	16	54	27	تساهم جودة المراجعة الداخلية في استقلالية المراجع الداخلي مما يزيد من عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.
0	0	2	1	4	2	48	24	46	23	تمكن جودة المراجعة الداخلية المراجع الخارجي من أداء عمله دون التأثير بالآخرين مما يسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.
0	0	0	0	6	3	32	16	62	31	تدعم جودة المراجعة الداخلية معيار الموضوعية مما يسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.
0	0	0	0	12	6	32	16	56	28	توجد علاقة جودة المراجعة الداخلية وعدم قيام المراجع الداخلي بأعمال تنفيذية مما يسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.
0	0	2	1	10	5	44	22	44	22	توفر جودة المراجعة الداخلية تقارير خالية من التحيز مما يسهم في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

يُلاحظ الباحثان من خلال الجدول رقم (5) ما يلي:

- أ. غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الأولى حيث نسبتهم (52%)، والموافقون نسبتهم (30%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (16%)، والذين لا يوافقون نسبتهم (2%) .
- ب. غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الثانية حيث نسبتهم (56%)، والموافقون نسبتهم (42%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (2%) .
- ج. غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثالثة حيث نسبتهم (54%)، والموافقون بشدة نسبتهم (32%)، إما أفراد العينة المحايدون نسبتهم (8%)، الذين لا يوافقون فنسبتهم (6%) .
- د. غالبية أفراد العينة يوافقون العبارة الرابعة حيث بلغت نسبتهم (48%)، والموافقون بشدة نسبتهم (46%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد نسبتهم (4%) أما الذين لا يوافقون فنسبتهم (2%) .
- هـ. غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الخامسة حيث نسبتهم (62%)، والموافقون نسبتهم (32%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (6%) .
- و. غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السادسة حيث نسبتهم (56%)، والموافقون نسبتهم (32%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (12%) .
- ز. غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السابعة حيث نسبتهم (44%)، وأيضا والموافقون نسبتهم (44%)، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (10%)، بينما أفراد العينة الذين لا يوافقون فنسبتهم (2%) .

خامساً- اختبار فرضيات الدراسة:

1. اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات عن عبارات الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لعملية المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني

الجدول (6): المتوسط المرجح ومربع كاي للفرضية الأولى

العبارات	المتوسط المرجح	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
شمولية خطة للمراجعة لكافة الأنشطة يمنع من حدوث مخاطر.	4.5	43.6	3	.000
تعتبر خطة المراجع الداخلية أداة لتحديد المخاطر المتوقع أن يتعرض لها المصرف.	4.3	35.6	3	.000
توفر خطة المراجع الداخلية إجراءات رقابية متقدمة تسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.	4.5	20.4	2	.000

تصح خطة المراجع الداخلية كيفية الحد من، التي قد يتعرض لها المصرف.	4.4	15.5	2	.000
تساهم خطة المراجع الداخلية في موضوعية تقارير المراجعة الداخلية وفقاً لموجهات الخطة	4.4	72.6	4	.000
تتطلب خطة المراجع الداخلية خبرة ذاتية تعتمد على كفاءة فنية وفهم عميق لإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.	4.2	22	3	.000
يتطلب وضع خطة المراجع الداخلية التفكير التحليلي الانتقادي للمراجع مما يسهم في إدارة المخاطر.	4.3	32	3	.000

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط المرجح لجميع عبارات الفرضية الأولى أكبر من (4.2) مما يدل على أن أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارات، ويتضح أن قيم مربع كاي المحسوبة (20.4، 35.6، 43.6، 72.6، 32، 22) وبدرجات حرية (4-3-2) وبمستوي معنوية (0.000) لجميع العبارات وعند مقارنة مستوي المعنوية بالمستوي المسموح به (0.05) نجد أن مستوى المعنوية في العبارات تقل عن المستوي المسموح به مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية. مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لعملية المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني قد تحققت.

2. اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الكفاءة المهنية لأداء وظيفة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالمصارف السودانية

الجدول رقم (7): المتوسط المرجح ومربع كاي الفرضية الثانية

العبارات	المتوسط المرجح	مربع كاي	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تعمل جودة المراجعة الداخلية على تأهيل فريق المراجعة الداخلية مما يسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي	4.1	38	4	.000
توفر جودة المراجعة الداخلية المعرفة لفريق المراجعة الداخلية مما يزيد من إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي،،،	4.5	23.6	2	.000
نقص الكفاءة الفنية قد يكون له عواقب على وظيفة المراجعة الداخلية على أساس المخاطر.	4.3	38.8	3	.000
تساعد جودة المراجعة الداخلية فريق المراجعة الداخلية في زيادة قدرتهم على تقييم مخاطر القطاع المصرفي.	4.5	26.4	2	.000
تلعب جودة المراجعة دوراً هاماً في تأكيد مستقل عن إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.	4.4	35.2	3	.000
تمكن جودة المراجعة الداخلية فريق المراجعة الداخلية من إنجاز مسؤوليتهم مما يسهم في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.	4.3	12.5	2	.000
تمثل جودة المراجعة الداخلية على التفكير التحليلي الانتقادي للمراجع مما يسهم في إدارة المخاطر.	4.6	63.7	3	.000

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط المرجح لجميع عبارات الفرضية الثانية أكبر من (4.2) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بشدة على العبارات ما عدا العبارات التي متوسطها (4.1) فهي تدل على أن أفراد العينة موافقون. ويتضح أيضاً أن قيم مربع كاي المحسوبة (12.5، 35.2، 26.4، 38.8، 23.6، 38، 63.7) وبدرجات حرية (3-2-4) وبمستوي معنوية (0.000) لجميع العبارات. وعند مقارنة مستوي المعنوية بالمستوي المسموح به (0.05) نجد أن مستوى المعنوية في العبارات تقل عن المستوي المسموح به، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية.

نستنتج مما تقدم أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الكفاءة المهنية لأداء وظيفة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالمصارف السودانية، قد تحققت.

3. اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موضوعية المراجع الداخلي وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني

جدول (8): المتوسط المرجح ومربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة

العبارات	المتوسط المرجح	مربع كاي	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تعمل جودة المراجعة الداخلية بحرية في ممارسة المهام دون خوف من الإدارة العليا،	4.3	27.2	3	.000
تعمل جودة المراجعة الداخلية على توجيه تقارير مراجعة داخلية مستقلة مما يسهم في تقليل المخاطر في القطاع المصرفي،	4.5	23.5	2	.000
تساهم جودة المراجعة الداخلية في استقلالية المراجع الداخلي مما يزيد من عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.	4.3	30.8	3	.000

0.000	3	36.8	4.4	تمكن جودة المراجعة الداخلية المراجع الخارجي من أداء عمله دون التأثير بالآخرين مما يسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.
0.000	2	23.5	4.5	تدعم جودة المراجعة الداخلية معيار الموضوعية مما يسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.
0.001	2	14.5	4.4	توجد علاقة جودة المراجعة الداخلية وعدم قيام المراجع الداخلي بأعمال تنفيذية مما يسهم في إدارة المخاطر بالقطاع المصرفي.
0.000	3	29.5	4.2	توفر جودة المراجعة الداخلية تقارير خالية من التحيز مما يسهم في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط المرجح لجميع عبارات الفرضية الثالثة أكبر من أو يساوي (2.4) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على العبارات، ويتضح أن قيم مربع كاي المحسوبة (27.2)، (30.8، 36.8، 23.5، 14.5، 29.5) وبدرجات حرية (4-3-2) وبمستوى معنوية (0.000- 0.001) لجميع العبارات وعند مقارنة مستوي المعنوية بالمستوي المسموح به (0.05) نجد أن مستوي المعنوية في العبارات تقل عن المستوي المسموح به مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية. مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موضوعية المراجع الداخلي وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني، قد تحققت.

المحور الرابع النتائج والتوصيات

أولاً- النتائج:

نتائج عامة:

1. من خلال الإطار النظري والإحصاء الوصفي توصل الباحثان للآتي:
 1. إن جودة المراجعة الداخلية تقوم بأنشطة وخدمات استشارية تضيف قيمة للمنشأة مما يمنع من حدوث المخاطر.
 2. إن جودة المراجع الداخلية أداة لتقييم المخاطر المتوقع أن يتعرض لها المصرف،
 3. إن جودة المراجعة الداخلية تساهم في استقلالية المراجع الداخلي مما يزيد من عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.
 4. إن جودة المراجعة الداخلية توفر تقارير خالية من التحيز مما يسهم في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.
 2. من خلال اختبار فرضيات الدراسة توصل الباحثان للآتي:
 - أ. وجود علاقة معنوية بين التخطيط لعملية المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني.
 - ب. وجود علاقة معنوية بين توافر الكفاءة المهنية لأداء وظيفة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني.
 - ج. وجود علاقة معنوية بين موضوعية المراجع الداخلي وإدارة المخاطر بالقطاع المصرفي السوداني.
- النتائج من (أ- ج) تؤكد وجود علاقة معنوية بين جودة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر المصرفية تتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (مبارك، 2010، وعلى، 2016، والحسن، 2016، والنافعابي، 2017) حيث أكدت هذه الدراسات ان جود المراجعة الداخلية تُسهم في بحد كبير في الحد من المخاطر المصرفية، كما تُصفي جودة على التقارير المالية من خلال توفر خصائص محددة في المراجعة الداخلية.

ثانياً. التوصيات:

على ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي:

1. العمل على زيادة الوعي لدى القائمين على إدارة المصارف والعاملين بها على العمل لتحقيق جودة المراجعة الداخلية.
2. ضرورة وضع إطار شامل ومحدد ومنهجي لمراجعة إدارة المخاطر من حيث كيفية المراجعة، والمؤهلات الواجب توافرها في المراجع الداخلي للقيام بعملية المراجعة.
3. ضرورة تشكيل لجنة لإدارة المخاطر من قبل مجلس الإدارة في المصارف السودانية كما هو متبع وفقاً لمتطلبات بازل.
4. ضرورة تأهيل مراجعين داخليين متخصصين في إدارة المخاطر بالمصارف السودانية، خاصة في حالة الوضع الاقتصادي الحالي.
5. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول:
 - أثر جودة المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
 - أثر الحوكمة المصرفية في تحسين جودة التدقيق الداخلي لتقليل المخاطر المالية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- الجندي، نهال أحمد، (2008م)، تفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، العدد، الثالث.
- الحسن، عمر السر (2016)، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على فاعلية إدارة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر التشغيل المصرفي -دراسة على عينة من المصارف التجارية السودانية، مجلة امارباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد7، العدد العشرون.
- الخطيب، حنان محمد صالح(2012م)، إطار مقترح لتفعيل دور المراجع الداخلي في الحد من التلاعب في الأرباح، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد 4.
- النافعي، حسن محمد (2017م)، جودة المراجعة الداخلية في البنوك التجارية في السودان والعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر المراجعين الداخليين، مجلة أمار اباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 8، العدد الرابع والعشرون.
- الورداني، ياسر سعيد محمود(2012م)، دور المراجعة على أساس المخاطر في تحسين جودة المراجعة الداخلية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
- جبر، غريب جبر، (2014م) أثر تقييم جودة المراجعة الداخلية على جودة الأرباح المحاسبية، مجلة المحاسبة المصرية، جامعة القاهرة، كلية التجارة العدد السابع.
- حسن، محمد عبد الحافظ عبد العال (2012م)، استراتيجيات تفعيل جودة ضوابط الرقابة في ظل مدخل المراجعة على أساس المخاطر، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، كلية التجارة، المجلد 36، العدد الثاني.
- خليل، عطا الله وارد، (2005م) الدور المتوقع للمدقق الداخلي عند تقديم خدمات التأكيد، القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- خميس، شيماء هشام عبد اللطيف(2012م)، إطار مقترح لتفعيل المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر لدعم الاستمرارية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
- درغام، ماهر موسى، وعبد الله، وهبة محمود عبد الله (2013م)، مدى الالتزام بمنهج ستة سيجما (six sigma) في ضبط جودة التدقيق الداخلي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الجامعة الإسلامية غزة، المجلد 21، العدد 2.
- رئاسة مجلس الوزراء، المملكة العربية السعودية (2007)، "اللائحة الموحدة لوحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة"، قرار مجلس الوزراء رقم (129).
- عبد الفتاح، محمد عبد الفتاح محمد، (2008م)، إطار مقترح لتطوير دور المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر المصرفية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة العدد الثاني.
- عطية، هشام علي محمد، (2014م)، أثر جودة وظيفة المراجعة الداخلية على نطاق عمل المحاسب المستقل لأعمال المراجعة الضريبية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التجارة.
- علي، شريف شمس الدين محمد(2016م)، جودة المراجعة الداخلية ودورها في فاعلية الرقابة الداخلية – دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.

- علي، صالح حامد (2015م)، بدائل الإسناد الخارجي لأنشطة المراجعة الداخلية وأثرها في جودة المراجعة الداخلية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس بالإسماعيلية، كلية التجارة، المجلد 6، العدد 3.
- علي، عبد الوهاب نصر(2010م)، المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر – مدخل علمي لمواجهة أزمة مجموعة دبي العالمية في ضوء تجارب الدول الأخرى، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- عيسى، سمير كامل محمد (2009م)، العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين حوكمة الشركات، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية العدد الاول
- غالي، أشرف أحمد محمد (2012م)، إطار مقترح للدور الحوكمي للمراجع في تحسين أداء إدارة المخاطر بمنشآت الأعمال، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، جامعة قناة السويس.
- مبارك، الرفاعي إبراهيم (2011م)، جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على البيئة السعودية، مجلة العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، المجلد، العدد 22، العدد الثاني.
- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم (2014م)، أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملائمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية دراسة نظرية تطبيقية، المجلة العلمية التجارة والتمويل، جامعة طنطا، كلية التجارة، العدد الرابع.
- هيكل، فوزي محمد (2012م)، اختبار أثر التمكين كمتغير وسيط في العلاقة بين جودة الأداء المهني للمراجع الداخلي وموضوعية المراجعة الداخلية – دراسة ميدانية، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، المجلد 13، العدد الثاني.
- هيكل، فوزي محمد (2012م)، إطار مقترح لتطوير وظيفة المراجعة الداخلية بهدف ترشيد مستوى الإفصاح الاختياري في الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة المحاسبة المصرية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، العدد الثالث.

المراجع الأجنبية:

- Ai Ping Teoh, et. al, the Impact of Enterprise Risk Management, Strategic Agility and Quality of Internal Audit Function on Firm Performance, International, Review of Management and Marketing vol.7, No.1. ‘Spencer,2003, Pickett, The internal Auditing Handbook, Second edition, U.K.
- Lawrence j, 2016, Abbott et. al Internal Audit Quality and Financial Reporting Quality: the Joint Importance of Independence and Competence USA, Journal of Accounting Research , no 1.
- Marius Gros et ,2016 ‘al., Internal Audit Function Quality and Financial Reporting: Result of a survey on German listed Companies, Springer Science Business Media, New York.